

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( اعمر بقصر الملك ناديك الذي ... أضى بمجدك بيته معمورا ) .
  - ( قصر لو أنك قد كحلت بنوره ... أعمى لعاد إلى المقام بصيرا ) .
  - ( واشتق من معنى الحياة نسيمه ... فيكاد يحدث للعظام نشورا ) .
  - ( نسي الصبيح مع المليح بذكره ... وسما ففاق خورنقا وسديرا ) .
  - ( ولو أن بالإيوان قوبل حسنه ... ما كان شيئا عنده مذكورا ) .
  - ( أعت ممانعه علىالفرس الألى ... رفعوا البناء وأحكموا التدبيراً ) .
  - ( ومضت على الروم والدهور وما بنوا ... لملوكهم شيها له ونظيراً ) .
  - ( أذكرتنا الفردوس حين أريتنا ... غرفا رفعت بناءها وقصوراً ) .
  - ( فالمحسنون تزيدوا أعمالهم ... ورجعوا بذلك جنة وحريراً ) .
  - ( والمذنبون هدوا الصراط وكفرت ... حسنا تهم لذنوبهم تكفيراً ) .
  - ( فلك من الأفلاك إلا أنه ... حقر البدور فأطلع المنصوراً ) .
  - ( أبصرته فرأيت أبداع منظر ... ثم انثنت بناظري محسوراً ) .
  - ( وطننت أني حالم في جنة ... لما رأيت الملك فيه كبيراً ) .
  - ( وإذا الولايد فتحت أبوابه ... جعلت ترحب بالعفاة صريراً ) .
  - ( عضت على حلقاتهن ضراغم ... فغرت بها أفواهاها تكشيراً ) .
  - ( فكأنها لبدت لتهمر عندها ... من لم يكن بدخوله مأموراً ) .
  - ( تجري الخواطر مطلقات أعنة ... فيه فتكبو عن مداه قصوراً ) .
  - ( بمرخم الساحات تحسب أنه ... فرش المها وتوشح الكافوراً ) .
  - ( ومحصب بالدر تحسب تربه ... مسكا توضع نشره وعبيراً ) .
- ( تستخلف الأبصار )